

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَدِدْتُه أَي بالكسر أَوَدِدُّهُ أَي بالفتح في المضارع فيهما أَمَّا في المَكْسُورِ فعلى الفِجَاسِ وَأَمَّا في المفتوح فعلى خِلاَفِهِ حكاة الكسائيُّ إِذ لا يُفْتَحُ إِلَّا الحَلَقِيُّ العَيْنِ أَو اللامِ وكِلاهُما مُنْتَفِئُهُنَا فلا وَجْهَ للفتْحِ وهكذا في المصباح قال أَبو منصور : وَأَنكَرَ البَصْرِيُّونَ وَوَدِدْتُ قال : وهو لَحْنٌ عندهم وقال الزَّجَّاجُ : قد عَلِمْنَا أَنَّ الكسائيَّ لم يَحْكُ وَوَدِدْتُ إِلَّا وقد سَمِعَهُ ولكنَّه سَمِعَهُ ممن لا يَكُونُ حُجَّةً قال شيخُنَا : وَأَوْرَدَ المعنيينِ في الفصحِ على أَنهما أَصْلَانِ حَقِيقَةٌ وَأَقْرَبَهُ على ذلك شُرَّاحُهُ وقال اليزيديُّ في نَوادره : وليس في شَيْءٍ من العَرَبِيَّةِ وَوَدِدْتُ مفتوحةً وقال الزمخشريُّ : قال الكسائيُّ وَوَدِدَهُ : وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَوَدِدْتُه ولم يَرَوْهُ الفتحَ غيرُهُ . قلتُ : ونقلَ الفَتَّاحُ أَيضاً أَبو جَعْفَرِ اللَّسْبِيِّ في شرح الفصحِ والقَرَازِ في الجامعِ والصاغانيُّ في التَّكْمِلَةِ كلهم عن الفَرَّاءِ . والوُدُّ أَيضاً : المَحَبَّةُ ويثَلَّثُ الفتحُ عن ابنِ جِنْدَبِيِّ يقال رَجُلٌ وَوُدٌّ وَوَدٌّ وفي حديثِ ابنِ عُمرَ أَنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَوُدًّا لِعُمَرَ قال ابنُ الأَثِيرِ هو عَلِيٌّ حَذَفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَا وَوُدٍّ لِعُمَرَ أَي صَدِيقاً وَإِنْ كَانَتِ الواوُ مَكْسُورَةً فلا يُحْتِاجُ إِلَى حَذْفِ فَإِنَّ الوَدَّ بالكسرِ : الصديقُ كالوَدِيدِ فَعَيْلٌ بمعنى فاعِلٍ وفلانٌ وَوُدٌّ وَوَدِدْتُكَ . الوُدُّ بالضمُّ أَيضاً : الرجلُ : الكَثِيرُ الحُبِّ قال شيخُنَا : وهذا لا يُنْذَرُ فِي الأَوَّلِ بل هو كَمُرَادٍ فِيهِ كالوَدُودِ قال ابنُ الأَثِيرِ : والوَدُودُ في أَسْمَاءِ □ تَعَالَى فَعَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الوُدِّ : المَحَبَّةِ يقال وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ □ تَعَالَى مَوْدُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيائِهِ أَوْ هُوَ فَعَعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ أَي يُحِبُّ عِبَادَهُ الصالحينَ بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ . والمِوَدُّ ضَبْطُ بالكسرِ كاسمِ الآلةِ وبالفتْحِ كاسمِ المَصْدَرِ قال شيخُنَا وكِلاهُما يُحْتِاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ : وفي اللسانِ : يقال رَجُلٌ وَوُدٌّ وَمِوَدٌّ وَوَدُودٌ والأُنْثَى وَوَدُودٌ أَيضاً والوَدُودُ : المَحَبَّةُ أَيضاً : المَحَبَّةُ يُقالُ : قَوْمٌ وَوُدٌّ فهو مَصْدَرٌ يُرادُ بِهِ الجَمْعُ كما يُرادُ بِهِ المَفْرَدُ كالأَوْدَةِ جمعُ وَوَدِيدٍ كالأَعزَّةِ جمعُ عَزِيزٍ والأَوْدِاءِ كذلك جَمْعُ وَوَدِيدٍ كالأَحْيَاءِ جمعُ حَبِيبٍ والأَوْدِادِ بَدَ الأَيْدِئِ جمعُ وَوَدٍ بالكسرِ كحَبِّ وَأَحْيَابٍ والوَدِيدِ هكذا في سائرِ النُّسخِ واستعمالُهُ في الجَمْعِ غيرُ معروفٍ وَأَنكَرَهُ شيخُنَا كذلك وقال :

فَيَحْتَجِإِ إِلَى ثَبِتٍ . قَلَّتْ : وَالذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ دَوَابِنِ اللُّغَةِ .
المَوْثُوقِ بِهَا وَدَادِقِ بِالكسْرِ قَوِّمٌ وَدُودٌ وَوَدَادٌ وَأَوْدَاءٌ فَهُوَ كَجُلٍّ وَجِلَالٍ
وَأَمَّا الْوَدِيدُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ وَلَعَلَّه سَيَقُ قَلَامٍ مِنَ الْكَاتِبِ وَالْأَوْدُ بِكسْرِ
الْوَاوِ وَضَمِّهَا مَعًا أَيَّ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ كَقُفْلٍ وَأَقْفَلٍ وَقِيلَ ذُرْبٌ وَأَذْرُبٌ قَالَ
الْبَاغِي : .

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى الذُّعْمَانَ خَيْسَرَهُ ... بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ
مَكَذُوبٍ .